

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ أَغْدُو بِالسِّقَا
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا
نَاصِرًا لِدِينِي فِي هَوَى الْحُسَيْنِ
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ وَابْنُ الْأَتْقِيَاءِ
وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى رُوحِ الْإِبَاءِ
أَحْمِلْ فِي الْيَمِينِ سَيْفِي وَفِدَائِي
وَفِي الشِّمَالِ لِلْسَّمَا رَفَّ لَوَائِي
سَاقِي عُطَاشِي سَيِّدِي فِي كَرْبَلَاءِ
وَحَارِسُ الْحَوْرَاءِ عَنْ عَيْنِ الْعِدَاءِ

عَبَّاسُ وَالْمِيدَانُ فِي مَعْنَايَ يَشْهَدُ
بِأَنَّنِي سَيِّفٌ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ
فَاسْأَلُوا يَمِينِي فِي هَوَى الْحُسَيْنِ
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا

فِدَاكَ عَبَّاسُكَ يَا شَيْخَ الْعَشِيرَةِ
قَدْ ضَاقَ صَدْرِي مُذْ أَتَتْ نَحْوِي صَغِيرَةٌ
تَشْكُو ظَمَاهَا وَبِسَيفِي مُسْتَجِيرَةٌ
تَبْكِي إِلَى أَنْ جَفَّتِ الْعَيْنُ الْكَسِيرَةِ
قُلْتُ لَهَا صَبْرًا وَفِي الْفُؤَادِ حِيرَةٌ
الآنَ أَمْضِي بِالسِّقَاءِ يَا أَمِيرَةَ

لَأَجْلِيهَا فَأَذِنَ أَيَا مَوْلَايَ لِي
إِنِّي فِدَاءُ كُلِّ أَبْنَاءِ عَلِيٍّ
نَابِعٌ يَقِينِي فِي هَوَى الْحُسَيْنِ
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ أَغْدُو بِالسِّقَا
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا
نَاصِرًا لِدِينِي فِي هَوَى الْحُسَيْنِ
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا

عَبَّاسُ إِنِّي وَابْنُ خَوَاضِ الْغَمَارِ
إِنِّي أَنَا الْمَوْتُ وَهَذَا ذُو الْفِقَارِ
" يَا نَفْسُ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ " ذَا شِعَارِي
أَضْرِبُكُمْ بَعْدَ يَمِينِي بِالْيَسَارِ
هَيْهَاتَ لِلذَّلَّةِ هَيْهَاتَ انْكِسَارِي
وَالْمَوْتُ فِي الْعِزَّةِ شَأْنِي وَخِيَارِي

فَصَوِّبُوا الْهَامَةَ ضَرْبًا بِالْعُمُودِ
وَأُطْفِئُوا الْعَيْنَ بِسَهْمٍ مِنْ حَقُودِ
لَوْ تَسِيلُ عَيْنِي فِي هَوَى الْحُسَيْنِ
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا

قُمْ يَا أَخِي فَالرُّوحُ مِنْ أَخِيكَ تُنَزَعُ
عَلَى الْفُرَاتِ إِنَّنِي جِسْمٌ موزعُ
أَدْرِكْ أَخَاكَ إِنَّهُ قَلْبٌ مُصَدَّعُ
وَكُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ بِالطَّعْنِ مُقَطَّعُ
أَيَا أَخَاهُ هَلْ إِلَى النِّدَاءِ تَسْمَعُ
سَلِّمْ عَلَى الْحَوْرَاءِ وَالْأَيْتَامِ أَجْمَعُ

أَبْلِغْ مِنَ الْعَبَّاسِ لَيْلَ السَّلَامِ
وَقُلْ لَهُمْ بِأَنَّهُ لَأَقَى الْحِمَامِ
شَارِباً مَعِينِي فِي هَوَى الْحُسَيْنِ
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا

إِنِّي أَنَا الْعَبَّاسُ أَغْدُو بِالسِّقَا
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا
نَاصِرًا لِدِينِي فِي هَوَى الْحُسَيْنِ
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا

خَوْفِي عَلَى زَيْنَبَ يَا مَوْلَايَ تُضْرَبُ
وَبَعْدَ عِزِّ فِي حِمَايَ سَوْفَ تُسَلَبُ
وَاخْذُرْهَا وَالنَّارُ فِيهِ سَوْفَ تَلْهَبُ
وَالشِّمْرُ لَوْ جَاءَ لَهَا تُسَبَّى وَتَنْسَبُ
عُذْرًا أَيَا زَيْنَبُ فَالْجِسْمُ مُتَرَبُّ
آه عَلَى وَجْدِكَ يَا أَخْتَاهُ زَيْنَبُ

آه عَلَى الْحَوْرَاءِ لَمَّا تَسْتَجِيرُ
تَسْتَنْصِرُ الْعَبَّاسَ إِذْ عَزَّ النَّصِيرُ
أَخْتُ تَعْرِفِينِي فِي هَوَى الْحُسَيْنِ
لَا أَرْهَبُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ رَقَا